

لمحة عن حياة الرفيقة شكران



ولدت الرفيقة شكران في وسط اجتماعي فقير، حيث إنها تنتهي على الطبقة الاجتماعية الكادحة وعاملة. عاشت حياة طفولية عادلة، فقد دخلت المدرسة الابتدائية في مدينة حلب، وحصلت على الشهادة الابتدائية، ولأسباب مادية لم تكمل دراستها الإعدادية. منذ صغرها كانت جريئة ومتميزة بين أقرانها، وكانت ذات سلوك حسن مع رفاقها وإخوانها ووسطها.

بزغت فكرة الحزب PKK في عقلها منذ أن كانت في عام 1989، فأصبحت تشارك الرفاق في كثير من الفعاليات، وكانت تقضي معظم أوقاتها في مطالعة كتب الحزب، ثم انضمت إلى فعاليات الحزب نهائياً، بعد أن نضجت الفكرة عندها بشكل سليم.

كانت شكران تؤمن بتحرر المرأة، وتؤمن بنضال المرأة ومشاركتها في بناء مجتمع حر أساسه المساواة بين المرأة والرجل، فقد كانت مثالاً للمرأة المتحركة بعد خوض نضال دؤوب لمدة أربع سنوات من النضال والفعاليات ضمن الحزب في معظم مناطق غربي كردستان، وذلك في عام 1995.

وبعد المقاومة والنضال المريدين في ذرى جبال كردستان، استشهدت الرفيقة شكران "نجير" دفاعاً عن العهد الذي قطعته على نفسها، وحماية للحرية التي آمنت بها، وذلك في عام 1997، في منطقة كارييه.

ملاحظة: بعد انضمامها إلى صفوف الكريلا لم ترسل أي صورة أو رسالة من الوطن إلى الأهل.

كتاب - ملف الشهداء العدد الثاني "شيلان" ايار 2006